

## أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التموية لدول (جنوب إفريقيا - تنزانيا - زامبيا - زيمبابوي) منذ عام 1993

أ. سعد علي عجاج(\*)

د. سماح المرسي(\*\*) د. غادة البياع(\*\*\*)

### • ملخص

بلغت المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية Japan Official development assistance (ODA) للدول النامية حوالي 11.259 مليار دولار عام 1993، وزادت حتى بلغت حوالي 15 مليار دولار عام 2008، وفي عام 2008 تم إصلاح نظام المعونة كاملا مع وكالة التعاون الدولي اليابانية (الجايكا)، حيث تعتبر الجايكا أكبر وكالة في العالم في تقديم المساعدات والمنح الثنائية بميزانية قدرها 10 مليار دولار تقريبا سنويا، وتقدم اليابان هذه المساعدات والمنح للقضايا العالمية في الدول النامية ومنها الدول الإفريقية، في المجالات (التغير المناخي - التنوع البيولوجي - الصحة والرعاية الطبية - حقوق الإنسان - الأمن الغذائي - حالات الطوارئ الإنسانية - الشئون البحرية - الأهداف الإنمائية للألفية - السكان والإيدز - اللاجئين - العلوم والتكنولوجيا - التنمية الاجتماعية - قضايا المرأة، وبناء السلم من أجل منع الصراعات الناشئة في الدول النامية).

تسعى هذه الدراسة للإجابة على تساؤلات رئيسية تتعلق بتحليل أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية وإنعاساتها على المشروعات التتموية في دول (جنوب إفريقيا - تنزانيا - زامبيا - زيمبابوي) منذ عام 1993، ومن أهم هذه التساؤلات:

1- ما أهم محددات المساعدات اليابانية المقدمة إلى دول السادك سواء كانت هذه المحددات دولية أو إقليمية تتعلق بدول (جنوب إفريقيا - تنزانيا - زامبيا - زيمبابوي) أو تتعلق بمؤسسات منح المساعدات في اليابان؟

(\*) باحث دكتوراه بقسم السياسة والاقتصاد - كلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة

(\*\*) أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة

(\*\*\*) أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية لدول (جنوب إفريقيا- تنزانيا- زامبيا- زيمبابوي) منذ عام 1993

---

2- كيف تطورت المساعدات اليابانية إلى دول (جنوب إفريقيا- تنزانيا- زامبيا- زيمبابوي) وتوزيعها على القطاعات التنموية الرئيسية بها؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج توضح أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية ODA على المشروعات التنموية لدول (جنوب إفريقيا- تنزانيا- زامبيا- زيمبابوي) باعتبار النمو الاقتصادي أهم مؤشر للمشروعات التنموية.

**الكلمات المفتاحية:** المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية ODA، جنوب إفريقيا، تنزانيا، زامبيا، زيمبابوي



- **Abstract**

Japan Official Development Assistance (ODA) to developing countries amounted to about \$11.259 billion dollar in 1993, and it increased to about \$15 billion in 2008. In 2008, the entire aid system was reformed with the Japanese International Cooperation Agency (JICA). JICA is the largest agency in the world in providing bilateral aid and grants, with a budget of approximately \$10 billion annually.

Japan advances and presents global issues in countries among them, African countries, in (climate change -biodiversity - medical health - human rights - food security - humanitarian emergencies-emergencies- population and AIDS- science and technology- social development- women's issues, building peace in order to prevent arose in emerging countries).

The Japanese government has also been interested in doubling the number of offices of the Japanese Foreign Trade Organization (JETRO) in Africa to 10 offices by the year 2020, with the aim of increasing job creation in African countries, as well as strengthening the capabilities of civil society organizations in Africa and making them more effective and independent. \$1 billion for development through official development assistance (ODA) and private sector support, and it may appear that Japan has its own hidden agenda, such as seeking support from Africa to secure a seat on the United Nations Security Council or to counter China's influence in Africa.

This research deals with the impact of Japanese official development assistance on the structure and quality of development projects for countries (South Africa- Tanzania- Zambia- Zimbabwe) since 1993.

**Key Words:** (ODA) Japan Official Development Assistance, South Africa, Tanzania, Zambia, Zimbabwe

• مقدمة

بلغت المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية Japan Official development assistance (ODA) للدول النامية حوالي 11.259 مليار دولار عام 1993، وزادت حتى بلغت حوالي 15 مليار دولار عام 2008، وفي عام 2008 تم إصلاح نظام المعونة كاملا مع وكالة التعاون الدولي اليابانية (الجايكا)، حيث تعتبر الجايكا أكبر وكالة في العالم في تقديم المساعدات والمنح الثنائية بميزانية قدرها 10 مليار دولار تقريبا سنويا، وتقدم اليابان هذه المساعدات والمنح للقضايا العالمية في الدول النامية ومنها الدول الإفريقية، في المجالات (التغير المناخي- التنوع البيولوجي- الصحة والرعاية الطبية- حقوق الإنسان- الأمن الغذائي- حالات الطوارئ الإنسانية- الشئون البحرية- الأهداف الإنمائية للألفية- السكان والإيدز- اللاجئين- العلوم والتكنولوجيا- التنمية الاجتماعية- قضايا المرأة، وبناء السلم من أجل منع الصراعات الناشئة في الدول النامية).

كما اهتمت الحكومة اليابانية بمضاعفة عدد مكاتب منظمة التجارة الخارجية اليابانية (الجيترو) في إفريقيا إلى 10 مكاتب حتى عام 2020، بهدف زيادة خلق فرص عمل في الدول الإفريقية، وكذا تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني في إفريقيا وجعلها أكثر فعالية واستقلالية، وتعهدت الحكومة اليابانية بمبلغ 32 مليار دولار للتنمية من خلال مساعدات التنمية الرسمية ODA ودعم القطاع الخاص، وقد يظهر أن لدى اليابان في أجندها الخفية الخاصة مثل السعي لكسب الدعم من إفريقيا لضمان مقعد بمجلس الأمن بالأمم المتحدة أو لمواجهة نفوذ الصين في إفريقيا.

تسعى هذه الدراسة للإجابة على تساؤلات رئيسية تتعلق بتحليل أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية وانعاساتها على المشروعات التنموية في دول (جنوب إفريقيا- تنزانيا- زامبيا- زيمبابوي) منذ عام 1993، وللإجابة على هذه التساؤل الرئيسي ينبغي الإجابة عن التساؤلات ومن أهمها:

- ما هي أهم محددات المساعدات اليابانية المقدمة إلى دول السادك سواء كانت هذه المحددات دولية أو إقليمية تتعلق بدول (جنوب إفريقيا- تنزانيا- زامبيا- زيمبابوي) أو تتعلق بمؤسسات منح المساعدات في اليابان؟



- كيف تطورت المساعدات اليابانية إلى دول (جنوب إفريقيا- تنزانيا- زامبيا- زيمبابوي) وتوزيعها على القطاعات التنموية الرئيسية بها؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب للوصول إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة وذلك لتوضيح أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية ODA على المشروعات التنموية لدول (جنوب إفريقيا- تنزانيا- زامبيا- زيمبابوي) باعتبار النمو الاقتصادي أهم مؤشر للمشروعات التنموية.

يتناول هذا البحث أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (جنوب إفريقيا- تنزانيا- زامبيا- زيمبابوي) منذ عام 1993 من خلال 4 مباحث.

### المبحث الأول: أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية إلى جنوب أفريقيا منذ عام 1993

تعتبر دولة جمهورية جنوب أفريقيا من أول الدول التي تلقت قروض المساعدة الإنمائية الرسمية من اليابان<sup>1</sup>، وفي أبريل 1994 أجرت جمهورية جنوب أفريقيا لأول مرة في تاريخها إنتخابات وطنية دعي فيها جميع القوى الوطنية منشعبها بما في ذلك المواطنون غير البيض للمشاركة فيها، وبموجب نتيجة تلك الإنتخابات، تم تنصيب نيلسون مانديلا رئيسا لجنوب إفريقيا في الشهر التالي، ووضعت نهاية لسياسة الفصل العنصري، وبعد أن عانى مانديلا من 26 عاما من المنفى والسجن، لعب دورا مركزيا في إضفاء الطابع الديمقراطي على بلده في نهاية المطاف، وإستطاع تحويل دولة جنوب إفريقيا بالتحول السلمي والديمقراطي إلى نظام حكم جديد بروح من الوئام الوطنى والحوار.

ومن منطلق زيادة التعاون بين اليابان ودولة جنوب إفريقيا قدمت اليابان من المساعدات الإنمائية الرسمية لدولة جنوب إفريقيا حوالى 1.237 مليار دولار خلال

1- Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 1995, Japan's ODA Annual Report (Summary) 1995 (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA", Tokyo 100-8919, Japan).

الفترة من عام 1993 حتى عام 2019<sup>1</sup>، وقد حصلت دولة جنوب أفريقيا من إجمالي المنح اليابانية بقيمة 8.18 مليون دولار (2.05 مليون دولار مساعدات منح، ومساعدات التعاون الفني 6.13 مليون دولار)، وبلغت قيمة مساعدات القروض المنفقة 1.07 مليون دولار عام 2012<sup>2</sup>.

وفي عام 2020 تلقت جنوب أفريقيا من المساعدات الإنمائية الرسمية من مساعدات المنح حوالي 4.51 مليون دولار، ومن مساعدات التعاون الفني حوالي 5.29 مليون دولار، وسداد القروض بحوالي 0.88 مليون دولار<sup>3</sup>.

واستفادت دولة جنوب إفريقيا بعدة مشروعات في العديد من القطاعات كالآتي :

#### أولاً : قطاع النقل والسكك الحديدية

➤ قدمت اليابان من المساعدات القروض الإنمائية للعديد من القطاعات التنموية في جنوب إفريقيا بحوالي 37.701 مليون ين، وبتاريخ 20 مايو 1998 قدم صندوق التعاون الاقتصادي لما وراء البحار (OECD) الياباني لجمهورية جنوب إفريقيا قرضاً لمشروع تحديث نقل الركاب بالسكك الحديدية بقيمة 6,230 مليون ين بفائدة 2.7% لمدة 25 سنة وفترة سماح 7 سنوات، حيث كان نقل الركاب بالسكك الحديدية الحضرية في عصر الفصل العنصري، أجبر العمال السود على العيش في مناطق بعيدة عن المدن، واضطروا إلى التنقل لمسافات طويلة بواسطة وسائل النقل العام إلى البلدات والمدن، حيث لا تزال السكك الحديدية هي أهم وسيلة للتنقل للفئات ذات الدخل المنخفض في المناطق الفقيرة، ونظراً لأن وسائل النقل

1- Source: Official Development Assistance (ODA), Ministry of Foreign Affairs of Japan ([www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017.html](http://www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017.html))

2- Pro., Sadako Ogata, "Japan's ODA Disbursements, The Flow of Financial Resources from Japan to Developing Countries" (Japan: Japan's Official Development Assistance White Paper 2011, March 2012).

3- Japan's ODA (2020), Operational Results of Technical Cooperation, ODA Loan and Grant Aid to South Africa (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA).



العام في نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا يستخدمها السود بشكل رئيسي، كان هناك نقص خطير في وسائل النقل، وكان الاستثمار الجديد ناقصا بشكل خطير، وكانت الإدارة والعمليات غير فعالة، وهي مشاكل لا تزال تنعكس في حالة سيارات الركاب المتدهورة بشكل خطير والمرافق ذات الصلة<sup>1</sup>.

نظرا للحاجة المتزايدة بسرعة لخدمات السكك الحديدية كوسيلة للتنقل إلى المدن، تم إعطاء تحسين وتوسيع نقل الركاب العام أولوية قصوى في جزء النقل بالسكك الحديدية العامة من خطة التنمية الحضرية للحكومة، وتقوم الآن شركة جنوب أفريقيا للركاب بالسكك الحديدية (SARCC)، وهي أكبر شركة للسكك الحديدية للركاب في جمهورية جنوب أفريقيا، بطول 2,228 كم، و 374 محطة، و 4,540 سيارة، والتي تضم مدنا مثل بريتوريا وجوهانسبرج وديربان وكيب تاون، بتنفيذ خطة تجديد جذرية من أجل تحسين كفاءة وسلامة نقل الركاب بالسكك الحديدية.

ويشمل المشروع شراء 60 سيارة (5 قطارات لكل منها 12 سيارة، منها 6 سيارات مزودة بمحركات) كمرحلة أولى من برنامج لإستبدال 290 سيارة ركاب (من أصل 2461 سيارة في النظام) كانت في الخدمة لأكثر من 35 عاما، وستحمل هذه السيارات الركاب من الأفارقة السود بسويتو، وولاية هوتن، وهي المنطقة الصناعية الرئيسية في البلاد، إلى المناطق الصناعية والتجارية مثل جوهانسبرغ أو بريتوريا، وسيسهم المشروع إسهاما كبيرا في توسيع قدرة نقل الركاب بالسكك الحديدية في المناطق الحضرية في المنطقة وتحسين السلامة.

## ثانيا: مجال المياه

➤ مشروع تعزيز المياه في منطقة كوانديبيلي Kwandebile، بتاريخ 2 مايو 1996 وقعت وكالة التعاون الدولي اليابانية (الجايكا) قرض بحوالى 3.097 مليون ين بمعدل فائدة 2.5% لمدة 25 سنة وفترة سماح 7 سنوات.

1- Urban Rail Passenger Transport Modernization Program, OECF to assist improvement of safety and capacity of urban passenger transportation in South Africa (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA).

➤ بتاريخ 2 مايو 1996 تلقت جنوب إفريقيا من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية من مساعدات القروض عدد 2 مشروع<sup>1</sup> (الأول: مشروع تعزيز المياه في منطقة كوانديبيلي بحوالي 3.097 مليون ين بفائدة 2.5% لمدة 25 سنة ومدة سماح 7 سنوات<sup>2</sup>، والثاني مشروع برنامج البنية التحتية الإجتماعية الريفية ب 4.734 مليون ين بفائدة 2.5 % لمدة 25 سنة ومدة سماح 7 سنوات).

### ثالثا: قطاع الخدمات

➤ كشفت اليابان عن حزمة وتدبير ومساعدات إلى جنوب إفريقيا يبلغ مجموعها 300 مليون دولار، معظمها موجه لتخفيف الظروف المعيشية القاسية التي يواجهها العديد من مواطني جنوب أفريقيا غير البيض، وفي أبريل 1996 قدمت اليابان أول قرض إنمائي لجنوب أفريقيا لتمويل شامل وواسع النطاق لإصلاح المشاريع التي تخدم بعض المناطق السكنية التي يسكنها مواطنون غير بيض بالمياه، وكذا مشروع زيادة المياه في منطقة كوانديبيلي، وأيضاً ما يعرف ببرنامج البنية التحتية الإجتماعية الريفية، وتتطلع اليابان إلى مواصلة تنفيذ سياساتها المتعلقة بتقديم المعونة لجنوب إفريقيا بنجاح في المستقبل<sup>3</sup>.

➤ برنامج البنية التحتية الإجتماعية الريفية، تم تمويله بقرض من الجايكا بتاريخ 2 مايو 1996 بمعدل فائدة 2.5% لمدة 25 سنة وفترة سماح 7 سنوات.

1- Rural Social Infrastructure Program, ODA Loan Project DATA , JICA's Activities in South Africa (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA).

2- Kwandebele Region Water Augmentation Project, ODA Loan Project DATA , JICA's Activities in South Africa (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA).

3- Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 1996, Japan's ODA Annual Report (Summary) 1996 (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA", Tokyo 100-8919, Japan).





## رابعاً : مجال الصحة

كما قدمت اليابان لدولة جنوب أفريقيا العديد من المشروعات التنموية ومشروع للبنية التحتية لعلاج فيروس نقص المناعة الإيدز (يناير 2013-مارس 2016)، ومشروع تقديم الخبرة للتنمية البشرية (ديسمبر 2013-ديسمبر 2016)، ومشروع للإعاقة (ديسمبر 2012-ديسمبر 2015)، وكذا المشروعات التالية<sup>1</sup>:

- مشروع امدادات الخدمات الصحية المجتمعية.
- تقدير ومتابعة نظام العناية القائمة علي مستوى المنزل.
- العدالة الإنتقالية وفرص التنمية.
- مشروع للمساهمة في الوقاية من مرض الإيدز ودعم مرضى الإيدز.
- مشروع لعلاج الصحة العقلية لأطفال مرض الإيدز.

## قطاعات متنوعة<sup>2</sup>:

- مشروع المدرسة الزراعية في مقاطعة Kwuzulu.
- مشروع تحسين معدات الجودو جنوب إفريقيا في 18 فبراير 2011 بمبلغ 67 مليون دولار.
- مشروع لدراسة رصد مناخ جنوب إفريقيا في مدينة جونتج التابعة للعاصمة جوهانسبرج لتخفيف مخاطر الزلازل (أبريل 2010-أغسطس 2015)، ومشروع الشراكة مع مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية إفريقيا (نوفمبر 2010-مايو 2015)، مشروع إنذارات لرصد الأرض بمدينة ليمبوبو - بروتوريا (سبتمبر 2014-سبتمبر 2017)، مشروع لتخطيط التنمية السياحية في جنوب أفريقيا (فبراير 2014- فبراير 2016).

1- Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2011, Japan's ODA Annual Report (Summary) 2011 (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA", Tokyo 100-8919, Japan).

2- Ibid.

## المبحث الثاني: أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية إلى تنزانيا منذ عام 1993

منذ بداية عام 1984 كانت اليابان تدرك تماما أن تنزانيا بحاجة للمساعدات المقدمة لها، حيث قامت اليابان بتقديم المساعدات للمناطق المنكوبة في تنزانيا والعديد من دول الجنوب الأفريقي، وقد قامت المؤسسات اليابانية مثل وكالة التجارة اليابانية "الجيترو" في تحسين التجارة مع دول الجنوب الإفريقي، ووكالة التعاون الدولي اليابانية Japan International Cooperation Agency "الجايكا" بتقديم المساعدات ومساندة تنزانيا الإتحادية في المشروعات القومية بتحسين البنية التحتية خاصة في مجال الكهرباء وكذا المساندة في قطاع الزراعة خاصة في المناطق الريفية وتطوير البحوث الزراعية بهدف تخفيف حدة الفقر وتحسين التغذية والصحة، كما راعت المساعدات الإنمائية الرسمية التنمية البشرية والتي تركز على التعليم والصحة والرعاية ومكافحة الإيدز والقوى العاملة بهدف رفع دليل التنمية البشرية، كما تركزت المساعدات على تنمية الزراعة بهدف تخفيف حدة الفقر، بإعتبار أن الصناعات الزراعية في تنزانيا تمثل 45% من الناتج المحلي الإجمالي، و40% من إجمالي الصادرات ويعمل بها قطاع كبير من السكان، وقد قامت اليابان منذ عام 2006 بتقديم المعونات لتطوير قطاع الزراعة في تنزانيا، ومنذ هذا التاريخ تواصلت اليابان تزويد تنزانيا وتركيز الدعم على إدارة وصياغة السياسات في مجال تنمية الري والمياه وتنمية الموارد البشرية، وتحسين ونشر تكنولوجيا وإنتاج الأرز<sup>1</sup>.

وبلغت المساعدات الإنمائية الرسمية التي قدمتها اليابان إلى دولة تنزانيا حوالي 3.615 مليار دولار خلال الفترة من عام 1993 حتى عام 2019، وتعتبر دولة تنزانيا من أكبر الدول في منطقة الجنوب الإفريقي التي تلقت مساعدات من اليابان<sup>2</sup>، وفي

1- Japan Official Development Assistance", Annual Report 2009 (Tokyo: JICA .2009).

2- Source: Official Development Assistance (ODA), Ministry of Foreign Affairs of Japan. ([www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017-html](http://www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017-html))



عام 2020 تلقت تنزانيا من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية، من المنح حوالي 27.17 مليون دولار، ومن مساعدات التعاون الفني حوالي 12.91 مليون دولار، ومن مساعدات القروض حوالي 11.15 مليون دولار<sup>1</sup>.

كما استفادت دولة تنزانيا من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية بالعديد من المشروعات القومية التي تخدم البنية التحتية عام 2007 ومنها المشروعات التنموية التالية<sup>2</sup>:

- مشروعات للسيطرة علي مرض الإيدز 3.52 مليون دولار.
- مشروع لتسهيل النقل والتوزيع في محطة Oyster bay بحوالي 0.20 مليون دولار.
- مشروع لتوسيع طريق Kilwa ب 14.97 مليون دولار.
- مشروع لتحسين امدادات المياه لمحطة مياه زنزيبار 8.47 مليون دولار.
- مشروع لتحسين طريق Massasi-Mangaka 6.92 مليون دولار.
- مشروع لتحسين امدادات المياه في منطقة مترو بلقان 8.18 مليون دولار.
- مساعدات غذائية 7.1 مليون دولار.

كما قدمت المساعدات اليابانية في تنزانيا دراسات تشمل (دراسة لتحسين OSBOP علم المنهج - مشروع ل دراسة وتطوير 4 محتويات لحساب وأدلة الموازنة في برنامج اصلاح الموازنة العامة - تنمية ودراسة سياسة النقل بمدينة دار السلام- دراسة لإدارة وتحسين إستخدام الموارد المائية الجوفية)، ومن مساعدات التعاون الفني قدمت اليابان عدة مشروعات في عام 2010 إلى تنزانيا<sup>3</sup>:

- 1- Technical Cooperation, ODA Loan and Grant Aid, Japan's ODA 2020 (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA").
- 2- Projects implemented in Fy 2007JICA's Grand Aid (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA).
- 3- Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2011, Op.cit.,

- التعاون الفني لتقوية نظام متابعة حساب نظام ASOP.
- تقوية المرحلة الثالثة للمؤسسات الإفريقية.
- التعاون الفني لدعم خدمات توصيل أنظمة ري الزراعة.
- إدارة مشروع بناء الطرق.
- مشروع لتعزيز الخدمات الصحية في Morogoro .
- مشروع للسيطرة علي مرض الملاريا، ومشروع للحد من مرض الإيدز.
- مشروع تنفيذ إمدادات المياه في الريف.
- وضع أسس تطوير الزراعة بنظام DADP.
- مشروع تحويل الإستثمار Iringa-Shinyanga Backbone في 13 ديسمبر 2010 بمبلغ 6,048 مليون دولار.

كما استفادت تنزانيا أيضا من المساعدات اليابانية عام 2013 بالمشروعات التنموية التالية<sup>1</sup>:

- مشروع إمدادات المياه الريفية بمنطقة تابورا في 28 مارس 2013 بمبلغ 76 مليون ين.
- مشروع تحسين ازدهام النقل بمدينة دار السلام في يناير 2013 بمبلغ 1.108 مليون ين.
- مشروع تحسين تقاطع تازارا Tazara في 25 يناير 2013 بمبلغ 64 مليون ين.
- مشروع الأمن الغذائي للمزارعين المعدومين في 25 يناير 2013 بمبلغ 380 مليون ين.

وهناك ثلاث أسباب لزيادة المساعدات اليابانية المقدمة إلى تنزانيا:

1- Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2013, Japan's ODA Annual Report (Summary) 2013 (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA", Tokyo 100-8919, Japan).



(1) المساهمة في النمو الاقتصادي للحد من الفقر، ولا سيما من خلال زيادة إنتاج الأرز.

(2) تطوير الهياكل الأساسية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر، ولا سيما من خلال تطوير النقل وإمدادات الطاقة وإمدادات المياه/إدارة الموارد المائية.

(3) دعم تحسين الخدمات الإدارية لتتنزانيا.

كما ساهمت اليابان من المساعدات الإنمائية الرسمية في المشروعات التنموية لتتنزانيا في المشروعات التنموية بالقطاعات التالية:

**أولاً: في قطاع التنمية الزراعية الريفية :**

➤ مشروع تطوير الري على نطاق صغير من مساعدات القروض بجميع المقاطعات في تنزانيا خلال الفترة من مايو 2013 - ديسمبر 2021 بحوالي 3.443 مليون ين بالتعاون مع وزارة المالية والتخطيط ووزارة الزراعة والري<sup>1</sup>.

➤ مشروع تعزيز القدرة على التخطيط والتنفيذ في برنامج التنمية الزراعية من خلال استخدام نهج برنامج التنمية البشرية المستدامة من مساعدات التعاون الفني في إقليم أروشا كليمنجارو تانجا Arusha Kilimanjaro Tanga خلال الفترة من يناير 2019 - ديسمبر 2023 بحوالي 770 مليون ين بالتعاون مع وزارة الزراعة والحكم التنموية المحلية<sup>2</sup>.

➤ مشروع تطوير مرافق تسويق الأسماك والسوق في ماليندي بزنجبار من مساعدات المنح خلال الفترة من مارس 2014 - أغسطس 2023 بقيمة 1.353 مليون ين بالتعاون وزارة زنجبار للإقتصاد الأزرق والمصايد<sup>3</sup>.

1- Small Scale Irrigation Development Project (SSIDP), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").

2- Project for Strengthening DADP Planning and Implementation Capacity through Use of SHEP Approach (TANSHEP), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").

3- The Project for the Development of Malindi Fish Landing and Market Facilities in Zanzibar), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").

- مشروع دعم تنمية صناعة الأرز في تنزانيا (Tanrice 2) لكل المقاطعات خلال الفترة من نوفمبر 2012 - ديسمبر 2018 بحوالى 950 مليون ين بالتعاون مع وزارة الزراعة والأمن الغذائي والتعاونيات<sup>1</sup>.
- مشروع تنمية القدرات في مجال جمع البيانات في إطار برنامج التنمية المستدامة (ARDS) لكل المقاطعات خلال الفترة من نوفمبر 2015 - أكتوبر 2020 بحوالى 530 مليون ين بالتعاون مع الفريق المعني بالرصد والتقييم التابع لبرنامج التنمية المستدامة.
- مشروع تنمية القدرات لتعزيز تطوير خطط الري من خطط التنمية الزراعية كل المقاطعات، المرحلة 2 (TANCAID2) خلال الفترة من أغسطس 2015 - أغسطس 2020 من مساعدات التعاون الفنى بحوالى 570 مليون ين<sup>2</sup>.
- مشروع تعزيز قدرات الدعم من تخطيط وتنفيذ برنامج التنمية الزراعية للمرحلة 2، بالتعاون مع وزارة الزراعة والأمن الغذائي والتعاونيات خلال الفترة من أغسطس 2012 - يونيو 2016 بحوالى 520 مليون ين<sup>3</sup>.
- مشروع تنمية القدرات من نظام الرصد والتقييم للتخطيط المستدام للمرحلة 2 لكل المقاطعات، بالتعاون مع وزارة الزراعة والأمن الغذائي والتعاونيات خلال الفترة من يونيو 2011 - أغسطس 2015 بحوالى 560 مليون ين<sup>4</sup>.

- 1- Project for Supporting Rice Industry Development in Tanzania (Tanrice 2), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 2- Project for Capacity Development for the Promotion of Irrigation Scheme Development under the District Agricultural Development Plans (DADP) Phase 2 (TANCAID2), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 3- Project for Strengthening the Backstopping Capacities for the DADP Planning and Implementation Phase 2), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 4- Project for Capacity Development for the ASDP Monitoring and Evaluation System Phase 2, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").



- مشروع تنمية القدرات لتعزيز تطوير خطط الري في إطار خطة التنمية المستدامة، لكل المقاطعات خلال الفترة من ديسمبر 2010 - يونيو 2014 بالتعاون مع وزارة الزراعة والأمن الغذائي والتعاونيات بحوالى 310 مليون ين<sup>1</sup>.
- مشروع التعاون التكنولوجى في دعم نظم تقديم الخدمات للزراعة المروية (Tanrice)، لكل المقاطعات خلال الفترة من يونيو 2007- يونيو 2012 بالتعاون مع وزارة الزراعة والأمن الغذائي والتعاونيات بحوالى 540 مليون ين<sup>2</sup>.
- مشروع التعاون التكنولوجى في تعزيز قدرات الدعم لتخطيط وتنفيذ خطة التنمية الإنمائية، لكل المقاطعات خلال الفترة من مارس 2009- مارس 2012 بالتعاون مع وزارة الزراعة والأمن الغذائي والتعاونيات من مساعدات التعاون الفنى بحوالى 230 مليون ين<sup>3</sup>.
- مشروع التنمية الزراعية في إقليم موشى السفلى، بتاريخ 9 يونيو 1982 وقعت وزارة المالية اليابانية عقد إتفاق بقرض مع الحكومة التنزانية بحوالى 3.300 مليار ين بمعدل فائدة 1.5% لمدة 30 وفترة سماح 10 سنوات<sup>4</sup>.

### ثانيا: فى مجال التنمية الصناعية

- مشروع زيادة تعزيز التنمية الاقتصادية الإقليمية من خلال تيسير التجارة وضمان السلامة والأمن في شرق أفريقيا خلال الفترة من ديسمبر 2017 - مارس 2022،

- 1- Project for the Capacity Development for the Promotion of Irrigation Scheme Development under the DADPs, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”).
- 2-Technical Cooperation in Supporting Service Delivery Systems of Irrigated Agriculture (Tanrice, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”).
- 3- echnical Cooperation in Strengthening the Backstopping Capacities for the DADP Planning and Implementation, Activities in Tanzania (Tokyo:the Japan international Cooperation Agency “JICA”)
- 4- Lower-Moshi Agricultural Development Project( the JICA database for Japanese ODA loan projects DATA, (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”, June 5, 1982).

ويهدف هذا المشروع إلى تحسين كفاءة إجراءات الحدود والقدرة على مراقبة الحدود وإدارة الجمارك المستهدفة على الحدود في شرق أفريقيا، مع تدريب وتوعية 802 من العاملين بمصلحة الجمارك من إجمالي 20000 موظف في مقاطعات مالابا ونامانجا وكاتونا<sup>1</sup>.

➤ مشروع تعزيز المؤسسات الصناعية من خلال تحسين الجودة والإنتاجية (KAIZEN) المرحلة 2، خلال الفترة من مارس 2017- مارس 2022، ويهدف المشروع لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات<sup>2</sup>.

➤ مشروع نينجا NINJA في تنزانيا، بدأ هذا المشروع منذ أوائل عام 2020، حيث أثرت جائحة COVID-19 بشكل كبير على الأنشطة الاقتصادية، وقد أدى هذا الوباء إلى آثار سلبية كبيرة ليس فقط على الأعمال التجارية، ولكن أيضا على حياة الإنسان، تم إطلاق مسابقة خطة عمل NINJA من قبل الجايكا بهدف إنشاء شركات ناشئة واعدة لتقديم حلول مبتكرة أو نماذج أعمال جيدة ضد هذا الوباء، خاصة في مجالات الصحة وإدارة الكوارث وخدمات الأعمال والتعليم والأغذية والزراعة والتمويل والخدمات اللوجستية، وقد فاز ثلاث (3) شركات ناشئة، وهي Agrinfo Company Limited، Tanzania Maji Jibu، Company Limited، Toolboksi Technologies Limited في عام 2020، من بين ما مجموعه 90 متقدما قدموا أفكارهم المبتكرة في مسابقة NINJA الأولى هذه في تنزانيا<sup>3</sup>.

- 1- Regional economic development through trade facilitation and ensured safety and security is further promoted in East Africa, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”).
- 2- Project on Strengthening Manufacturing Enterprises through Quality and Productivity Improvement (KAIZEN) Phase 2, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”).
- 3- Project NINJA in Tanzania, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”)





### ثالثا: فى مجال شراكة القطاع الخاص

➤ مشاريع الجايكا "إستبيان لدعم الأعمال الجارية والمكتملة" فى تنزانيا<sup>1</sup>.

### رابعا: فى مجال النقل والطرق

➤ مشروع تحسين طريق أروشا- هوليلي Arusha-Holili بحوالى 24,310 مليون ين بمعدل فائدة 0,01%، لمدة 40 سنة وفترة سماح تصل إلى 10 سنوات، ويهدف هذا المشروع إلى زيادة حجم الطريق وقدرته على التحميل وتحسين السلامة المرورية وخفض تكاليف تشغيل المركبات لنهر تينجيرو- أوسا، وجسر كيكافو الجديد، ومقاطعة موشي. وسيتم توسيع الطريق إلى طريق مزدوج، وبناء جسر جديد في كيكافو، وتحسين تدابير السلامة بالقرب من جسر كيكافو الحالي، وسيستجيب ذلك لحجم حركة المرور المتزايد، ومن ثم يسهم في التنمية الاقتصادية والتكامل الإقليمي في شرق أفريقيا<sup>2</sup>.

➤ توريد المعدات لمشروع طريق Trunk الساحلى الجنوبى، بتاريخ 14 مايو 1980 وقعت اليابان مع الحكومة التنزانية إتفاق قرض ب 2.963 مليار ين بمعدل فائدة 1.5% لمدة 30 سنى وفترة سماح 10 سنوات، لتوريد المعدات لمشروع طريق ترنك الساحلى الجنوبى<sup>3</sup>.

➤ مشروع تعزيز النقل البحرى، بتاريخ 9 أبريل 1979 وقعت الحكومة اليابان مع حكومة تنزانيا قرض حسن 1.7 مليار بمعدل فائدة 3% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات لتمويل مشروع النقل البحرى فى تنزانيا<sup>4</sup>.

- 1- Projects in JICA's SDGs Business Supporting Survey (on-going / completed) in Tanzania, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 2- Arusha-Holili Road Improvement Project, Signing of Japanese ODA Loan Agreements with Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA, February 7, 2022).
- 3- Equipment Supply for the Southern Coastal Road Project, the JICA database for Japanese ODA loan projects DATA (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA", 5/14/1980).
- 4- Maritime Transportation Reinforcement Project, the JICA database for Japanese ODA loan projects DATA (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA", 4 /9/1979).

➤ مشروع توسعة مرافق شبكة الاتصالات المرحلة الثانية، بتاريخ 14 مايو 1980 وقعت الحكومة اليابانية مع الحكومة التنزانية اتفاق قرض حسن بحوالى 3.3 مليار ين بمعدل فائدة 1.5% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات لتوسيع شبكة الاتصالات المرحلة الثانية<sup>1</sup>.

➤ مشروع مستشارين لتطوير البنية التحتية الإقليمية لأمانة جماعة شرق أفريقيا، خلال الفترة من يناير 2019- يناير 2022، حيث تقوم جايكا بإيفاد المستشارين في مقر مجموعة شرق أفريقيا في أروشا- تنزانيا منذ عام 2007 لدعم الجهود الإقليمية لتطوير البنية التحتية العابرة للحدود والممرات الإقليمية في الدول الأعضاء في مجموعة شرق أفريقيا (بوروندي وكينيا ورواندا وجنوب السودان وتنزانيا وأوغندا)، وكذا التعاون مع مشروع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي لتحسين تيسير التجارة ومراقبة الحدود في منطقة شرق أفريقيا، مثل مركز الشباك الواحد الحدودى والجمارك، وكذا تدريب موظفي الجمارك بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية.

➤ مشروع تحسين قدرة النقل في دار السلام بمقاطعة TANROADS، المرحلة الأولى تشمل 37 تصميم من مساعدات المنح بحوالى 1,108 مليون ين خلال الفترة من أغسطس 2011- يناير 2013، والمرحلة الثانية خلال الفترة من نوفمبر 2013- مايو 2021 من مساعدات المنح بقيمة 104 مليون ين<sup>2</sup>.

➤ مشروع توسيع طريق باجامويو Bagamoyo الجديد المرحلة 2 بالعاصمة دار السلام خلال شهر فبراير 2018 من مساعدات المنح بحوالى 3.782 مليون ين<sup>3</sup>.

- 1- The Telecommunication Facilities Expansion Project (II), the JICA database for Japanese ODA loan projects DATA (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA", 1980).
- 2- Project for Improvement of Transport Capacity in Dar es Salaam, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 3- Project for Widening of New Bagamoyo Road Phase 2, , Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA")



➤ المشروع الثاني لدعم قطاع الطرق، بتاريخ 8 أبريل 2013 وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (الجايكا) إتفاق قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع تنزانيا بالعاصمة دار السلام يصل إلى 7.659 مليون ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات للمشروع الثاني لدعم قطاع الطرق ، ويهدف هذا المشروع على تحسين حوالي 188 كم من الطريق الذي يربط مايايا Mayamaya في منطقة دودوما Dodoma وبونغا Bonga في منطقة مانيارا Manyara، وحوالي 203 كيلومترات من الطريق الذي يربط بين متامباسوالا Mtambaswala ومانغاكا Mangaka في منطقة متوارا Mtwara إلى جانب توندورو Tunduru في منطقة روفوما Ruvuma. بالتعاون مع الوكالة الوطنية للطرق التنزانية، بهدف تنشيط الاقتصاد في تنزانيا والمساهمة في التكامل الاقتصادي مع المناطق المجاورة<sup>1</sup>.

➤ مشروع دعم قطاع الطرق، بتاريخ 31 مايو 2010، وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (الجايكا) إتفاقية قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع حكومة تنزانيا الإتحادية في دار السلام بحوالي 7.119 مليون ين بمعدل فائدة 0,01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات لمشروع دعم قطاع الطرق، ويهدف هذا المشروع، لتقديم المساعدات لتحسين الطرق بين إيرينجا في منطقة إيرينجا ودودوما في منطقة دودوما (260 كيلومترا) وبين توندورو ونامتومبو في منطقة روفوما (193 كم)، بالإضافة إلى تعزيز القدرة الإدارية للوكالة الوطنية للطرق في تنزانيا، حيث سيؤدي هذه المشروع إلى تحسين نظام النقل، مما يسهم في التكامل الاقتصادي مع المناطق المحيطة مع تحفيز إقتصاد تنزانيا والحد من الفقر<sup>2</sup>.

- 1- Signing of Japanese ODA Loan Agreement with the United Republic of Tanzania Road Improvements to Promote Economic Activity and Economic Unification with Nearby Regions (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”, April 8 , 2013).
- 2- Signing of Japanese ODA Loan with the United Republic of Tanzania Achieving Regional Economic Integration, Economic Vitalization and

### خامسا: في مجال الطاقة والكهرباء

- مشروع الإستثمار في نقل الكهرباء بمقاطعات إيرينجا- شينيانجا (BITP) خلال شهر ديسمبر 2010 بالتعاون مع شركة TANESCO من مساعدات القروض بحوالى 6.084 مليون ين<sup>1</sup>.
- مشروع الربط الكهربائي بين كينيا - تنزانيا (KTIPI)، خلال يناير 2016 بالتعاون مع شركة TANESCO من مساعدات القروض بحوالى 11.847 مليون ين<sup>2</sup>.
- مشروع لتعزيز إمداد الغاز الطبيعي في تنزانيا، خلال الفترة من نوفمبر 2017 - نوفمبر 2021 بالتعاون مع وزارة الطاقة من مساعدات التعاون الفني<sup>3</sup>.
- مشروع تطوير ونشر التكنولوجيا المبتكرة لإستخراج النفط من مخلفات المحاصيل لكهربية الريف [SATREPS]، خلال الفترة من أبريل 2019 - مارس 2024 بالتعاون مع جامعة دار السلام من مساعدات التعاون الفني<sup>4</sup>.
- مشروع الإستثمار نقل الكهرباء الرئيسى إيرينجا-شينيانجا Iringa-Shinyanga بتاريخ 13 ديسمبر 2010، وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (الجايجا) اتفاقية

Poverty Reduction through Road Infrastructure Development- Lines (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA", June 1, 2010).

- 1- Iringa-Shinyanga Backbone Transmission Investment Project (BITP), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 2- Kenya -Tanzania Power Interconnection Project (KTIPI), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 3- Project for Domestic Natural Gas Promotion and Supply System in Tanzania, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 4- The Project for Development and Dissemination of Innovative Oil-Extracting Technology from Crop Process Residue for Rural Electrification and Value Addition of By-products [SATREPS], Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA")



قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع جمهورية تنزانيا الإتحادية بحوالي 6.048 مليون ين بمعدل فائدة 0,01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات لمشروع الإستثمار في الطريق الرئيسي لنقل الكهرباء بين إيرينجا- شينيانجا، ويهدف هذا المشروع إلى إنشاء خطوط نقل مزدوجة الدائرة 400 كم من 667 كم بين مدينة إيرينجا، ومدينة شينيانجا، بالإضافة لتوسيع المحطات الفرعية التي تربط الخطوط لزيادة كمية الطاقة من المناطق الجنوبية من تنزانيا إلى المناطق الشمالية، حيث يرتفع الطلب على الطاقة، لتحسين مستويات المعيشة وتحفيز الأنشطة الاقتصادية بما في ذلك تطوير التعدين<sup>1</sup>.

➤ مشروع شبكة النقل وتوزيع الكهرباء في منطقة كليمنجارو Kilimanjaro، بتاريخ 25 نوفمبر 1981 وقعت الحكومة اليابانية مع حكومة تنزانيا قرض إئتماني 1.6 مليار ين بمعدل فائدة 1.5% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات<sup>2</sup>.

#### سادسا: في مجال الصحة

➤ تعزيز تنمية الموارد البشرية من أجل الصحة خلال الفترة من نوفمبر 2010 - نوفمبر 2017<sup>3</sup>.

➤ مشروع تنمية القدرات في الإدارة الصحية الإقليمية المرحلة 2 (RHM2)، خلال الفترة من 25 أكتوبر 2011 - 24 أكتوبر 2014<sup>4</sup>.

- 1- Signing of Japanese ODA Loan with the United Republic of Tanzania, Improving Living Standards in Tanzania and Stimulating the Economy through Construction of Stronger Backbone Transmission Lines (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA", December 13, 2010).
- 2- Kilimanjaro Region Transmission And Distribution Network Project, the JICA database for Japanese ODA loan projects DATA (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA", Nov., 25, 1981).
- 3- Strengthening Development of Human Resource for Health, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 4- Project for Capacity Development in Regional Health Management Phase 2 (RHM2), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").

## سابعاً: فى مجال المياه

➤ مشروع تطوير طريق نهر أروشا Arusha - نامانجا - Namanga-Athi، بتاريخ 12 مارس 2007 وقع بنك اليابان للتعاون الدولي (JBIC) إتفاق بتقديم قرض إئتمانى بقيمة 8.857 مليار ين مع الحكومة التنزانية لدعم مشروع تطوير طريق نهر أروشا - نامانجا - آثي بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات<sup>1</sup>.

➤ مشروع تحسين مرافق توزيع المياه فى المناطق الحضرية فى زنجبار بحوالى 10,864 مليون ين، بمعدل فائدة 0,01%، لمدة 40 سنة، وفترة سماح تصل إلى 10 سنوات، والهدف من هذا المشروع هو توفير إمدادات مياه أمنة ومستقرة فى منطقة المشروع، فى المنطقة الحضرية الغربية من جزيرة أونجوجا فى زنجبار (منطقة فيليزو الغربية، ومنطقة فيليزو العالية، ومنطقة ميجومباني الغربية)، من خلال تطوير وتجديد مرافق إمدادات المياه، وبالتالي تحسين البيئة المعيشية للمنطقة، وسيسهم المشروع فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان توافر المياه والصرف الصحي للجميع<sup>2</sup>.

➤ مشروع تحسين مرفق توزيع المياه فى المناطق الحضرية فى زنجبار من مساعدات القروض بالتعاون مع هيئة المياه فى زنجبار<sup>3</sup>.

1- JBIC Provides First ODA Loan in 25 Years for Tanzania Supporting Economic Growth and Poverty Reduction through General Budget Support and Infrastructure Development Poverty (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”, March 12, 2007).

2- Zanzibar Urban Water Distribution Facilities Improvement Project, Signing of Japanese ODA Loan Agreements with Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA, February 7, 2022).

3- Zanzibar Urban Water Distribution Facilities Improvement Project), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”).



➤ مشروع تطوير الري على نطاق صغير، بتاريخ 30 مايو 2013 وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا) إتفاقية قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع تنزانيا الإتحادية في دار السلام يصل إلى 3.443 مليون ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 لمشروع تنمية الري على نطاق واسع، ويهدف هذا المشروع إلى بناء مرافق ري جديدة وإعادة تأهيل المرافق القائمة في جميع أنحاء البر الرئيسي لتتنزانيا، وشراء المواد والمعدات اللازمة، وتحسين الإنتاجية الزراعية، ولا سيما الأرز، بهدف تحسين المعيشة لصغار المزارعين والحد من الفقر ضمن برنامج تنمية القطاع الزراعي في تنزانيا بالتعاون مع صندوق تنمية الري في المقاطعات، حيث تم إختيار تنزانيا كواحدة من الدول الإفريقية من أجل تنمية الأرز الأفريقي (CARD)، الذي يهدف إلى مضاعفة إنتاج الأرز في أفريقيا ووضعت إستراتيجية وطنية لتنمية الأرز (NRDS) في عام 2009 بهدف مضاعفة إنتاج الأرز خلال 10 سنوات إلى 1.963 مليون طن سنويا في عام 2018<sup>1</sup>.

➤ دراسة إستقصائية لجمع البيانات عن تحسين سلوك النظافة الصحية في المدارس ومرافق الرعاية الصحية بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الدولية خلال 10 ديسمبر 2020، بالتعاون مع مكتب الرئيس - الإدارة الإقليمية والحكم المحلي (PO - RALG)<sup>2</sup>.

➤ مشروع إدارة موارد المياه الجوفية - زنجبار من مساعدات التعاون الفني بالتعاون مع هيئة المياه في زنجبار (ZAWA)<sup>3</sup>.

- 1- Signing of Japanese ODA Loan Agreement with the United Republic of Tanzania-Toward Doubling Rice Production through Improved Small-Scale Irrigation Systems (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA", May 30, 2013).
- 2- Data Collection Survey on Improvement of Hygiene Behavior in Schools and Health Care Facilities in Collaboration with International NGOs, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 3- Project for the Management of Groundwater Resources in Zanzibar President's Office), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").

### ثامنا : فى مجال التعليم

➤ مشروع تنمية الموارد البشرية فى مجال الري من خلال تعزيز قدرات كلية أروشا Arusha للتكنولوجيا خلال يناير 2014 بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتدريب المهن بحوالى 134 مليون ين<sup>1</sup>.

➤ التدريب الداخلى لخدمة التعليم والتدريب لمعلمي العلوم والرياضيات فى المدارس الثانوية المرحلة الثانية بالتعاون مع وزارة التعليم خلال الفترة من ديسمبر 2013- نوفمبر 2016 بحوالى 51 مليون ين<sup>2</sup>.

### تاسعا: فى مجال التنمية الحضرية / الإقليمية

➤ المعهد الإفريقي لتنمية القدرات المرحلة الثالثة بين الدول ( تنزانيا، كينيا، أوغندا) خلال الفترة من سبتمبر 2007 - يونيو 2012 بالتعاون مع وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات من مساعدات التعاون الفنى بحوالى 1.380 مليون ين<sup>3</sup>.

### عاشرا: فى مجال الحكم

➤ برنامج التدريب لإصلاح الحكم المحلى، خلال الفترة من 2013-2018 بالتعاون مع منظمة PMO – RALG التنزانية بحوالى 110 مليون ين<sup>4</sup>.

➤ التدريب المحلى لتعزيز مهارات القيادة والإدارة فى نظم الحكم المحلى خلال الفترة من 201-2018 بالتعاون مع منظمة PMO – RALG التنزانية بحوالى 152 مليون ين<sup>1</sup>.

- 1- Project for Irrigation Human Resource Development by Strengthening the Capacity of Arusha Technical College, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”).
- 2- In Service Education and Training for Secondary School Science and Mathematics Teachers Phase II, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”).
- 3- African Institute for Capacity Development, Phase III), Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”).
- 4 Country Focused Training for Local Government Reform Program, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”).





كما تلقت تنزانيا من المساعدات اليابانية العديد من المشروعات التنموية في المدن التالية<sup>2</sup>:

- مدينة دار السلام

- مشروع بناء قدرات هيئة الإيرادات التنزانية من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من نوفمبر 2017 - ديسمبر 2021.
- مشروع تحسين قدرة النقل في دار السلام من مساعدات المنح خلال يناير 2013.
- مشروع تحسين قدرة النقل في دار السلام (المرحلة 2) من مساعدات المنح خلال نوفمبر 2013.
- مشروع توسيع طريق باجامويو الجديد (المرحلة 2) من مساعدات المنح خلال فبراير 2018.

- زنجبار

- مشروع تطوير مرافق صيد أسماك ماليندي وتسويقها في زنجبار المرحلة 1 من مساعدات المنح خلال مارس 2014.
- مشروع تطوير مرافق صيد وتسويق أسماك ماليندي في زنجبار (المرحلة 2) من مساعدات المنح خلال يناير 2017.

- أروشا

- مشروع لتعزيز القدرة على تخطيط وتنفيذ خطة التنمية الزراعية من خلال خطة العمل الشاملة من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من يناير 2019 - يناير 2024.

- 1- In-Country Training for Strengthening Leadership and Management Skills in Local Government Systems Program, Activities in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").
- 2- Maps of JICA Major Projects in Tanzania (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").

كما قامت اليابان بمنح قروض إنمائية لتنزانيا خلال الفترة 1978 – 2016 بإجمالي 80.084 مليون ينفي مشروعات القطاعات التنموية التالية:

➤ مشروع برنامج بيئة الأعمال من أجل عملية سياسة تطوير الوظائف<sup>1</sup>، بتاريخ 11 أبريل 2016 وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (الجايكا) إتفاقية قرض مع جمهورية تنزانيا الإتحادية في دار السلام لتقديم قرض للمساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية يصل إلى ستة مليون ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات لمشروع بيئة الأعمال من أجل تنمية الوظائف، ويهدف هذا البرنامج إلى تحقيق أهداف إجراءات الإصلاح التنظيمي والسياسي لتحفيز القطاع الخاص في تنزانيا، ويعتمد على ثلاثة ركائز للإصلاح:

- (1) تحسين بيئة الأعمال.
- (2) إصلاحات السوق لعناصر الإنتاج مثل العمالة والأراضي والإستثمار.
- (3) خلق فرص العمل وتعزيز القدرة التنافسية للأعمال التجارية والزراعية والسياحة وغيرها.

ويوجه القرض إلى 10 إجراءات محددة (تسجيل الشركات وترخيصها، والكفاءة في عمليات الموانئ والتحسينات الجمركية، والإصلاح الضريبي للشركات، وإصلاحات سوق العمل، وإصلاحات السياسات الزراعية، والحصول على التمويل، وسياسة الطرق الريفية، وإصلاح الضرائب على الأعمال التجارية الزراعية، وتحديث الصرف الصحي للأغذية، وتعزيز القدرة التنافسية لصناعة السياحة).

## - كل المدن

➤ مشروع تنمية القدرات في مجال جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ القائم على البيانات في إطار الوثيقة من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من نوفمبر 2015 – أكتوبر 2021.

1- Signing of Japanese ODA Loan Agreement with Tanzania: Contributing to sustainable economic growth through improvements to the business environment (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA”, April 11, 2016).



- مشروع تنمية القدرات لتحسين صيانة أنظمة التوزيع والنقل المرحلة من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من مايو 2020 - أبريل 2023.
- مشروع تعزيز مؤسسات التصنيع من خلال تحسين الجودة والإنتاجية (المرحلة الثانية من مشروع كايزن) من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من أغسطس 2017 - مارس 2023.
- مشروع تطوير ونشر التكنولوجيا المبتكرة لاستخراج زيت نخالة الأرز لتشغيل مولدات الديزل لكهربية الريف عبر الشبكات الصغيرة من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من أغسطس 2017 - أغسطس 2024 في دار السلام، موروجورو، مبيا، سونجوي.
- مشروع إمداد الغاز الطبيعي في تنزانيا خلال نوفمبر 2017 - نوفمبر 2021.
- مشروع الربط الكهربائي بين كينيا وتنزانيا من مساعدات المنح خلال يناير 2016 في المقاطعات (شينجيدا، مانيارا وأروشا).
- دعم الإئتمان الحادي عشر للحد من الفقر (PRSC11)<sup>1</sup>، بتاريخ 16 يونيو 2014، وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا) إتفاقية قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع حكومة تنزانيا الاتحادية في دودوما Dodoma لتقديم قرض يصل إلى 1.5 مليار ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات لدعم الإئتمان الحادي عشر للحد من الفقر، ويهدف القرض لدعم إجراءات الخطة الوطنية لتنزانيا على أعلى مستوى، وهي الاستراتيجية الوطنية الثانية للنمو والحد من الفقر (باسم MKUKUTA II استنادا إلى الاسم السواحيلي)، مع التركيز على مجالين:

1-Signing of Japanese ODA Loan Agreement with the Government of United Republic of Tanzania ,In Support of Tanzania's Efforts to Improve the Investment Climate through Budget Support and Policy Dialogue (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA", June 16, 2014).

(1) مناخ الاستثمار.

(2) إدارة المالية العامة.

تمت الموافقة على هذا القرض بعد تأكيد إجراءات السياسة العامة التي اتخذتها حكومة تنزانيا في السنة المالية 2014/2013، ويشترك البنك الدولي في تمويل هذا القرض.

➤ دعم الائتمان الثامن للحد من الفقر (PRSC8)، بتاريخ 19 مايو 2013 وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي إتفاق مع حكومة جمهورية تنزانيا الإتحادية لتقديم قرض بقيمة 1.5 مليار ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات لدعم الائتمان الثامن للحد من الفقر، ويهدف هذا البرنامج إلى دعم السياسات الإنمائية لتحقيق إجراءات ملموسة في مجال السياسة العامة كتدابير لتحقيق إستراتيجيتها الوطنية للنمو والحد من الفقر، المعروفة باسمها السواحيلي MKUKUTA، بهدف الحد من الفقر من خلال توسيع النمو الاقتصادي، وتحسين نوعية الحياة والرفاهية الإجتماعية، والحكم الرشيد والشفافية<sup>1</sup>.

➤ المشروع الائتماني الخامس والسادس والسابع لدعم إستراتيجية الحد من الفقر، بتاريخ 20 سبتمبر 2007، 3 مارس 2009، 3 ديسمبر 2009، وقعت الجايكا إتفاق قرض إئتماتي مع جمهورية تنزانيا الإتحادية من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية يصل إلى ملياري ين لكل مشروع للإئتمان بإجمالي 6 مليار ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة ومدة سماح 10 سنوات، لدعم استراتيجية الحد من الفقر (PRSC5,6,7)، حيث يهدف مشروع PRSC إلى إصلاح السياسات والمؤسسات بأن قامت الحكومة التنزانية بتبني إستراتيجية خطة وطنية مدتها خمس سنوات لتحفيز النمو والحد من الفقر مع أولوية قصوى مع سياسات الدولة، والمعروفة باسمها السواحيلي باسم MKUKUTA، وتغطي هذه الخطة جميع أنشطة السياسات الإنمائية خلال الفترة 2005 - 2009، وتستند إلى ثلاثة أطر

1-Signing of Japanese ODA Loan with the United Republic of Tanzania Contributing to economic growth and reducing poverty through ongoing financial assistance and policy formulation (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA", May 19, 2011).



(تحفيز النمو الاقتصادي والحد من فقر الدخل، وتحسين نوعية الحياة والرفاهية الاجتماعية، والحكم الرشيد والمساءلة)، ووافقت الجايكا على منح هذا القرض إلى الحكومة التنزانية، بالإضافة إلى مشاريع أخرى لتحقيق أهداف أنشطتها المختلفة في إطار MKUKUTA1، لتخفيف حدة الفقر من خلال النمو الاقتصادي إلى جانب الإنتاجية الزراعية مع رفع مستوى الحكم الرشيد على المستويين المحلي والمركزين حكومة وطنية أقوى، كم أوفدت الجايكا متخصصين للتدريب بعمل تحسينات في السياسات والمؤسسات المتعلقة بالبنية التحتية للنمو الاقتصادي خاصة في ميدان الزراعة<sup>1</sup>.

#### - مشروعات على المستوى الإقليمي

➤ مشروع الربط الكهربائي بين كينيا وتنزانيا، بتاريخ 15 يناير 2016 وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (الجايكا) إتفاقية قرض مع جمهورية تنزانيا الإتحادية لتقديم قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية بحوالى 11.847 مليون ين لمشروع الربط البيني للطاقة بين كينيا وتنزانيا بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة 10 سنوات، ويهدف هذا القرض إلى زيادة طاقة الكهرباء من 1,376 ميغاوات عام 2015 إلى حوالى 7,590 ميغاوات بحلول عام 2035، خاصة بعد تدهور مرافق توليد الطاقة، وإنخفاض كمية الطاقة المنتجة أثناء الجفاف، وفقدان الطاقة أثناء النقل والتوزيع، سيقوم هذا المشروع ببناء خط لنقل الطاقة (طوله 507.5 كيلومترات) يربط إيسينيا الواقعة في مقاطعة كاجيادو جنوب كينيا، بسينجيذا الواقعة في منطقة سينجيذا وسط تنزانيا، بالإضافة إلى المحطات الفرعية وتوفير إمدادات مستقرة من الطاقة في تنزانيا، وتعزيز مجمعات الطاقة في شرق أفريقيا لتحفيز الاقتصاد<sup>2</sup>.

- 1- Japanese ODA Loan Agreement for Tanzania Participating in the Policy Process and Resolving Issues to Accelerate Growth and Alleviate Poverty (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA", December 3, 2009).
- 2- Signing of Japanese ODA Loan Agreement with Tanzania: Advancing a power pool in East Africa that traverses national boundaries and stabilizes the power supply (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA", January 15, 2016).

## المبحث الثالث: أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل وتوزيع

### القطاعات التنموية إلى زامبيا منذ عام 1993

تعانى زامبيا كما هو الحال في العديد من البلدان الأفريقية الأخرى أنها تُصنف على أنها من أكبر الدول التى تعانى من مرض الملاريا كواحدة من أخطر مشاكل الصحة العامة، حيث بلغ معدل الإصابة بالملاريا في عام 1995 حوالى 288 شخص لكل 1000 فرد، كما تُظهرها إحصاءات المستشفيات، ويمثل الأطفال دون سن الخامسة ما يقرب من نصف إجمالي مرضى الملاريا الذين يدخلون المستشفى أو يموتون بسبب المرض، كما أن الملاريا تسببت في خسائر فادحة للغاية في صحة الأطفال الرضع، وفي ضوء تأثير الملاريا على صحة المواطنين الزامبيين والتهديد الذي تشكله كعقبة أمام التقدم الاقتصادي، تعمل حكومة زامبيا بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (وكالة التنمية الدولية) واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية من أجل إجراء الدراسات اللازمة لإنشاء برامج مكافحة الملاريا التي تتكيف بشكل جيد مع البيئة الزامبية.

ولمساعدة حكومة زامبيا ف شن حملة فعالة لمكافحة الملاريا، قررت اليابان والدول والمؤسسات المانحة الرئيسية الأخرى في مجال التعاون الدولي إستكشاف سبل التعاون من خلال المفاوضات على المستوى المحلي وتقديم المساعدة للبرامج في المناطق ذات الأولوية في تشيباتا ولوندازي وشاما في المقاطعة الشرقية ومنطقة كيتوي في مقاطعة كوبريلت ومنطقة سامبيا في مقاطعة لوابولا لتعزيز وتوسيع برامج مكافحة الملاريا في هذه المجالات ذات الأولوية.

وفي مارس 1999 قررت اليابان تزويد حكومة زامبيا بالناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية، وأدوية الملاريا، والمعدات الطبية لتشخيص الملاريا وعلاجها، حيث كان من المقرر توزيع الناموسيات التي قدمتها اليابان بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمساعدة الفنية للمواطنين في مقاطعات الولايات الشرقية الثلاث بالتوازي مع المساعدات اليابانية، تم تنفيذ برامج تقودها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في كيتوي لتطوير البنية التحتية لتصريف المياه وتحويل مناطق المستنقعات



التي تعمل كأرض خصبة لأنواع البعوض الملاريا، كما تعاونت اليونيسف مع مجلس الصحة المحلي في سامبيا في حملات تثقيفية تهدف إلى تحسين الوعي العام بالإجراءات المضادة للملاريا.

ومن المتوقع أن تساعد هذه الجهود المناطق التي تنتشر فيها الملاريا في زامبيا على إنشاء أنظمة مستدامة للوقاية من الملاريا وبالتالي تعزيز التحسينات في صحة أطفال زامبيا<sup>1</sup>.

وقد اهتمت اليابان بتوجيه المساعدات الإنمائية الرسمية للقطاع الصحي بنسبة أكبر من القطاعات الأخرى لمكافحة العدوى والأمراض المنتشرة في زامبيا يليها قطاع الموارد البشرية والتعليم والمياه والبنية التحتية بهدف القضاء على حدة الفقر، بينما تراجعت المساعدات اليابانية الرسمية التي تقدمها اليابان إلى قطاع الزراعة، والنمو الاقتصادي، والتمويل، ومنذ عام 1995 إستجابت اليابان لزيادة توجيه المساعدات إلى قطاع الزراعة والمحاصيل والتنمية الريفية والثروة السمكية، ولم تراعى المساعدات مجال الهياكل الأساسية مثل تشييد الطرق الريفية وتطوير الاتصالات<sup>2</sup>.

وقدمت اليابان من خلال المساعدات الإنمائية الرسمية لدولة زامبيا حوالي 1.923 مليار دولار خلال الفترة من 1993 حتى عام 2019<sup>3</sup>، وفي عام 2020 تلقت زامبيا من مساعدات المنح حوالي 7,18 مليون دولار، ومن مساعدات التعاون الفني حوالي 10,04 مليون دولار، ومن مساعدات القروض حوالي 2.98 مليون دولار<sup>4</sup>.

- 1- An Anti-Malaria Program for Improvements in the Health of Zambian Children (Japan: Ministry of Foreign Affairs of Japan) [www.mofa.go.jp/policy/oda/summary/1999/topics14.html](http://www.mofa.go.jp/policy/oda/summary/1999/topics14.html)
- 2- Country Assistance Evaluation of Zambia, Third-Party Evaluation 2006, (Tokyo: The Ministry of Foreign Affairs of Japan, March 2007), p.7-8.
- 3- Source: Official Development Assistance (ODA), Ministry of Foreign Affairs of Japan ([www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017.html](http://www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017.html))
- 4- Japan's ODA (2020)، Technical Cooperation, ODA Loan and Grant Aid (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA").

كما استفادت زامبيا عام 2007 من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية ODA بالعديد من المشروعات التنموية في كافة القطاعات بالمشروعات التالية<sup>1</sup> :

- تحسين المياه الجوفية في Luapula province ب 0,7 مليون دولار.
- مشروع لتحسين طرق مدينة نادولا وكيثوي 7,66 مليون دولار.
- مشروع للسيطرة على الأمراض المعدية 3,45 مليون دولار.
- مساعدات منح الفلاحين الأكثر فقرا 3,20 مليون دولار.
- كما قدمت اليابان في زامبيا دراسات تشمل:
- خطة دراسة تعزيز التحضر في مدينة لوساكا.
- خطة لتطوير الري في القناطر الصغيرة.

وأيضا قدمت اليابان من المساعدات الإنمائية الرسمية لزامبيا في عام 2013 عدة مشروعات في مجال البنية التحتية والمشروعات التنموية التالية:

- مشروع لتحسين شبكة خدمات معامل مرضي الايدز.
- إستمرار الحفاظ علي امداد المياه للريف (المرحلة الثانية)
- مشروع توصيل الكهرباء للريف.
- مشروع إنشاء مدارس بنظام SMASTE (المرحلة الثانية).
- مشروع للمساهمة في تطوير القري والمناطق المعزولة.
- مشروع لتطوير امدادات المياه في الريف.
- مشروع للتنمية من خلال تقوية المجتمعات الريفية في المناطق البدائية في زامبيا.
- مشروع لتطوير الصحة للحيوان وتسهيل توصيل المنتجات الحيوانية للأسواق.
- مشروع دعم خطة الإستثمار في الصحة العامة HCIP.

1- Projects implemented in Fy2007JICA's Grand Aid, JICA's Grant Aid (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA").





- المشروع المتكامل لتنفيذ الوقاية المتكاملة ضد مرض الايدز علي مستوي متقدم.
- مشروع لتطوير الخدمات اللامركزية.
- مشروع تنشيط الإستثمار من خلال التعاون الجنوب - الجنوب.
- مشروع إمداد المواد الغذائية لتعزيز الأمن الغذائي.
- مشروع العناية بالصحة في لوساكا (المرحلة الثانية).
- كما قدمت اليابان عدد 2 مشروع في مجال تخفيف الكوارث بزامبيا:
- مشروع لعلاج الأمراض المستوطنة مثل مرض الدرن .
- مشروع للعناية بالصحة العامة بالريف في زامبيا.

1- ومن مساعدات القروض قدمت اليابان لزامبيا مشروع بناء جسر كازونجولا Kazungula في 10 أكتوبر 2012 بمبلغ 2.877 مليون ين<sup>1</sup>، ومن مساعدات المنح قدمت اليابان مساعدات للحد من الفقر في 20 مارس 2013 بمبلغ 300 مليون ين<sup>2</sup>، وخلال عام 2014 تلقت زامبيا من المساعدات اليابانية من مساعدات المنح حوالي 578.85 مليون ين، ومن مساعدات القروض حوالي 1.129 مليار ين، ومن مساعدات التعاون الفني 620.06 مليون ين وقطاع في القطاعات التنموية بإجمالي 22.50 مليون ين التالية<sup>3</sup>:

كما استفادت زامبيا من مساعدات التعاون الفني اليابانية في القطاعات التنموية

كالآتي<sup>4</sup>:

- 1- Bilateral Loan, FY2012, by region and country List of Loan Aid Projects, Japan's Official Development Assistance, White Paper 2012, Japan's ODA Annual Report 2012 (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA").
- 2- Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2013, **Op.cit.**,
- 3- Japan's ODA by Fiscal Year and by Type, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA").
- 4- Technical Cooperation Project in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA").

### أولاً: فى مجال التعليم

➤ مشروع تحسين المعرفة بالمحتوى التربوي: الربط بين التعليم قبل الخدمة والتعليم أثناء الخدمة خلال الفترة من 2016 – 2019.

➤ مشروع تعزيز أداء المعلم ومهاراته من خلال التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة فى 10 مكاتب إقليمية تغطى 54 مقاطعة خلال الفترة من أكتوبر 2011 – ديسمبر 2015 من مساعدات التعاون الفنى بالتعاون مع وزارة التعليم والعلوم والتدريب المهني والتعليم المبكر بهدف تعزيز مهارات التدريس فى إطار التطوير المهني المستمر الذى يعتمد على المدرس<sup>1</sup>.

➤ مشروع جهود الحد من الفقر فى قطاع التعليم من مساعدات المنح بالتعاون مع وزارة التعليم والعلوم والتدريب المهني والتعليم المبكر خلال السنوات 2012-2013 – 2016 بقيمة 300 مليون ين لكل سنة، كما ساهمت حكومة اليابان بمبلغ 600 مليون ين فى صندوق مجمع القطاع التعليمي لتعزيز التعليم الجيد، والهدف من ذلك هو زيادة نتائج برامج المساعدة اليابانية فى قطاع التعليم إلى أقصى حد ممكن وضمان تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فى قطاع التعليم<sup>2</sup>.

➤ مشروع تحسين معرفة المحتوى التربوي: الربط بين التعليم قبل الخدمة والتعليم أثناء الخدمة خلال الفترة من 14 أغسطس-19 ديسمبر بحوالى 2015 مليون ين.

### أولاً: فى مجال الصحة

➤ مشروع تعزيز النظام المجتمعي لتعزيز صحة الطفل فى المناطق الحضرية (SCHePS) بالتعاون مع وزارة الصحة من مساعدات التعاون الفنى خلال الفترة من مارس 2011 – مارس 2014 بالمناطق الحضرية فى لوساكا، كابوي، ندولا،

1- Strengthening Teacher's Performance and skills through School-based Continuing Professional Development Project, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).

2- Poverty Reduction Efforts (Education) Project, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).



مكاتب الصحة في مقاطعة سولويزي بهدف تعزيز نظام الصحة للخدمات الصحية الوقائية على أساس فعال ومستدام باستخدام الإدارة المجتمعية المتكاملة للأمراض الطفولة والمبادئ التوجيهية الوطنية للصحة البيئية المجتمعية<sup>1</sup>.

➤ مشروع تحسين البيئة المعيشية في المنطقة الجنوبية من لوساكا المرحلة الرابعة بحوالي (11.71) مليون ين.

➤ مشروع رفع مستوى المراكز الصحية في لوساكا إلى مستشفيات المقاطعات بالتعاون مع وزارة الصحة من مساعدات المنح بقيمة 1,999 مليون ين خلال الفترة يونيو 2014 - يوليو 2016 بهدف إصلاح وبناء المرافق في المراكز الصحية (ماتيرو - شيليني)<sup>2</sup>.

➤ مشروع تمكين المجتمع المحلي لدعم الصحة المتكاملة للأم والطفل في المناطق الريفية، ومقاطعة تشيسامبا خلال الفترة من أبريل 2014-مارس 2017 بالتعاون مع وزارة تنمية المجتمع وصحة الأم والطفل (MCDMCH) من مساعدات توكوشيما للتعاون الدولي من الجانب الياباني Tokushima International Cooperation (TICO)، بهدف تعزيز أساس النظام الصحي المجتمعي من أجل الصحة المتكاملة للأم والطفل للعمل بشكل مستدام وفعال في المناطق المستهدفة والنساء في سن الإنجاب والأطفال دون سن 5 سنوات الذين يعيشون في المنطقة المستهدفة<sup>3</sup>.

1- The Project for Strengthening Community-based Child Health Promotion System in Urban Areas (SCHePS), Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).

2- Project for Upgrading of Lusaka Health Centres to District Hospitals, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).

3- Project for Community Empowerment to sustain the Integrated Mother and Child Health in rural area, Chisamba District Grassroots Cooperation, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).

- مشروع التنفيذ المتكامل لفيروس نقص المناعة البشرية والرعاية على مستوى المقاطعات خلال الفترة من 2009 - 2009.
- مشروع توسيع نطاق الإدارة الجيدة لخدمات الرعاية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز خلال الفترة من 2008-2014.
- مشروع تعزيز إدارة خدمات الرعاية الصحية الأساسية من أجل التغطية الصحية الشاملة (BHC لمشروع التغطية الصحية الشاملة) خلال الفترة من 2015 - 2019.
- مشروع تعزيز خدمات شبكة مختبرات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز خلال الفترة من 2007-2010.
- مشروع تعزيز القدرة الإدارية لمستشفيات المستوى الأول في مقاطعة لوساكا خلال الفترة من 2021-2026.
- مشروع تعزيز قدرات تخطيط الإستثمار الصحي القائم بهدف زيادة المرافق خلال الفترة من 2016 - 2018.

#### ثانيا: في مجال تنمية موارد المياه، والكوارث

- مشروع تطوير المياه الجوفية في مقاطعة لوابولا المرحلة 3 من مساعدات المنح بقيمة 858 مليون ين بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي والإسكان خلال الفترة من سبتمبر 2014- أغسطس 2016 في 6 مقاطعات من إقليم لوابولا (نشيولينج، وموينسي، ومانسا، وميلينجي، وتشيبيلي، وشيمبي) ويهدف هذا المشروع في أن يعود بالنفع على 82,000 شخص يعيشون في مقاطعة لوابولا ويزيد من نسبة الحصول على المياه الصالحة للشرب من 25.6% إلى 30.0%، حيث تم بناء ما مجموعه 176 بئرا ونقلها عبر المواسير، وكذا تنظيم لجنة التثقيف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في القرى<sup>1</sup>.

1- Groundwater Development in Luapula Province Phase 3, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency “JICA).



➤ مشروع تنمية المياه الجوفية في مقاطعة لوابولا المرحلة 3 الثالثة بقيمة 8.58 مليون ين.

➤ مشروع الدعم في البرنامج الوطني للتشغيل والصيانة المستديمين، من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من سبتمبر 2011 - فبراير 2016 بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي والإسكان (MLGH) بالمناطق الريفية بجميع المحافظات بهدف إمدادات المياه والصرف الصحي في المناطق الريفية لوحدة إمدادات المياه والصرف الصحي الريفية التابعة للسلطات المحلية في جميع المقاطعات<sup>1</sup>.

➤ مشروع تعزيز قدرات البنية التحتية لإمدادات المياه في المناطق الحضرية خلال الفترة من 2017-2019.

### ثالثا: في مجال النقل والطرق

➤ مشروع بناء كوبرى كازونجولا Kazungula، بتاريخ 12 أكتوبر 2012 وقعت وكالة التعاون اليابانية (الجايكا)، إتفاق قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع حكومتي جمهوريتي بوتسوانا وزامبيا لتقديم قروض تصل إلى 8.735 مليون ين، 2.877 مليون ين على التوالي، بإجمالى 11.612 مليون ين، بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات، لشيد مشروع جسر كازونجولا، حيث كانت تتمنى الدولتان بناء هذا الجسر، وهو أول قرض ياباني للمساعدة الإنمائية الرسمية يقدم لزامبيا منذ مارس 2009، ويهدف هذا المشروع ببناء جسر (مع مسارات للسكك الحديدية) على بعد حوالي 930 مترا عبر نهر الزامبيزي، بالإضافة إلى الطرق الوصول ومرافق مراقبة الحدود في إقليم كازونجولا الواقع على الحدود بين بوتسوانا وزامبيا، وهما من الدول الحبيسة ولديهم بنية تحتية متهالكة، وأن هذا الجسر سيجعل النقل أكثر كفاءة، وتحسين توزيع السلع عبر الطرق والممر بين الشمال والجنوب الذي يمر عبر بوتسوانا وزامبيا هو

1- Project for Support in National Rool-out of Sustainable Operation and Maintenance Programme (SOMOP 3), Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).

أحد ممرات النقل الحيوية في المنطقة، حيث يربط زامبيا بميناء ديربان الحيوى فى جنوب أفريقيا، وتعزيز التنمية الاقتصادية داخل منطقة الجنوب الأفريقي<sup>1</sup>.

➤ مشروع تحسين البيئة المعيشية في المنطقة الجنوبية من لوساكا (مشروع الحلقة الداخلية) "طريق طوكيو" من مساعدات المنح بقيمة 2,776 مليون ين بالتعاون مع وزارة الحكم المحلى والإسكان ويهدف هذا المشروع إلى تشييد الطريق الدائري الداخلى في لوساكا<sup>2</sup>.

➤ مشروع بناء كوبرى كازونجولا من مساعدات القروض بقيمة 11,612 مليون ين خلال الفترة من أكتوبر 2012 - ديسمبر 2017، وكذا تمويل الجايكا الخدمات الإستشارية للمشروع، وتشييد طرق الوصول ومرافق مراقبة الحدود مع بوتسوانا، ويهدف هذا المشروع إلى جعل النقل أكثر كفاءة، وتحسين نقل وتوزيع السلع والمنتجات بين الشمال والجنوب، وتعزيز التنمية الاقتصادية داخل منطقة الجنوب الإفريقي<sup>3</sup>.

➤ مشروع بناء القدرات لصيانة الجسور خلال الفترة من 2015-2017.

#### رابعاً: فى مجال الطاقة والكهرباء والمناجم

➤ مشروع زيادة فرص الحصول على خدمات الكهرباء، بتاريخ 26 مارس 2009 وقعت وكالة التعاون الدولى اليابانية (الجاىكا) مع حكومة زامبيا إتفاق قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية بحوالى 5.511 مليون ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات، لمشروع زيادة الوصول إلى خدمات

1- Signing of Japanese ODA Loan Agreement with the Republics of Botswana and Zambia, Promoting Regional Economic Development with the Construction of a Cross-Border Bridge Desired by the Southern Africa Region (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA, October 12, 2012).

2- Improvement of the Living Environment in the Southern Area of Lusaka (Innering Project) "Tokyo Way", Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).

3- Kazungula Bridge Construction Project, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).



الكهرباء، وهذا هو أول قرض ياباني للمساعدة الإنمائية الرسمية منذ 17 عاما لزامبيا، كجزء من إستئناف المساعدات الإنمائية الرسمية لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بهدف الإصلاحات الهيكلية التي الإتفاق عليها تحت إشراف دولي وتخفيض الديون الدولية، ويتكون هذا المشروع من عنصرينهما (التوسع في الشبكات القائمة في سبع محافظات- إنشاء محطة صغيرة لتوليد الطاقة الكهرومائية في مقاطعة واحدة) من أجل تحسين البيئة المعيشية للمجتمعات المحلية من خلال تحسين فرص الحصول على الطاقة الكهربائية، كما وضعت زامبيا خطة رئيسية بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي من أجل كهرباء الريف بكفاءة وفعالية كجزء من إستراتيجيتها الإنمائية القومية، بالإضافة إلى مشروع زيادة فرص الحصول على خدمات الكهرباء واختيار المواقع المستهدفة للمشروع إستنادا إلى خطة الكهربية الإقليمية، ويأتي هذا التعاون التقني لتعزيز قدرات هيئة كهربية الريف، كآلية للطاقة النظيفة تقوم على أساس الكهربية وإعتماد الطاقة الكهرومائية كمصدر للطاقة المتجددة خلال إنعقاد مؤتمر طوكيو الدولي الرابع المعني بالتنمية الأفريقية الذي عقد في يوكوهاما في مايو 2008، وتخطط الجايكا لضمان شبكات الطاقة في منطقة الجنوب الأفريقي، وبالتالي ستجري دراسة لتطوير مصادر الطاقة في المستقبل وخطة لتوليد الطاقة، ومن المقرر أن تقدم الجايكا دعما شاملا للطاقة الكهربائية الضرورية لتنمية كل من زامبيا ومنطقة الجنوب الأفريقي<sup>1</sup>.

➤ مشروع تصور تأثير المخاطر الكيميائية والمعالجة الجغرافية الإيكولوجية في زامبيا (مشروع كامباي) خلال الفترة من 2016 - 2021.

1- JICA Signed Japanese ODA Loan Agreements with Zambia, Promoting TICAD IV Growth Acceleration and Poverty Alleviation Goals through Improved Rural Access to Electricity Services Region (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency “JICA, March, 27, 2009).

➤ مشروع زيادة فرص الحصول على خدمات الكهرباء، من مساعدات القروض بقيمة 6,573 مليون ين خلال الفترة من مارس 2009- يوليو 2018 بالتعاون مع شركة زامبيا لإمدادات الكهرباء (ZESCO)، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين فرص الحصول على الكهرباء في المناطق الريفية من خلال بناء خطوط للتوزيع في 7 مقاطعات، وبالتالي تحسين مستوى معيشة السكان المحليين بمن فيهم الفقراء وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المعنية<sup>1</sup>.

#### خامسا : فى مجال تنمية القطاع الخاص

➤ مشروع كايزن KAIZEN القومى خلال الفترة من 2014- 2016 ، حيث يهدف تحسين الجودة الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية لدى حكومة جمهورية زامبيا تتطلع أن تكون دولة مزدهرة ومتوسط الدخل بحلول عام 2030 فقد أنشأت الحكومة الزامبية معهد كايزن وطلبت من حكومة اليابان التعاون التقني من أجل بناء القدرات المؤسسية للمؤسسة وتدريب إشتشاري كايزن المسؤولين عن نشر أنشطة كايزن، ودعمت الجاىكا الأنشطة الرامية إلى توسيع المجالات المستهدفة لأنشطة كايزن من مساعدات التعاون الفنى، وتعزيز الإنتاجية في جميع أنحاء البلاد، وتحسين بيئة الاستثمار، من خلال هذه الجهود بدأت أنشطة كايزن في الاعتراف بأنها تتمتع بإمكانات عالية للمساهمة في تعزيز القدرة التنافسية، والمرحلة 1 من مشروع كايزن الوطنى خلال الفترة من فبراير 2014 إلى ديسمبر 2016، وساعدت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي على تطوير آلية لنشر مفهوم كايزن، بما في ذلك وضع الخطة الرئيسية لكاييزن، وتدريب مستشاري كايزن وتنفيذ الأعمال الدعائية بشأن أنشطة كايزن، وطلبت المرحلة الثانية من مشروع كايزن خلال الفترة من 2017- 2020، ومشروع زامبيا لتشجيع الإستثمار (مثلث الأمل) خلال الفترة من 2009 - 2012<sup>2</sup>.

1- Increased Access to Electricity Services Project، Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency “JICA).

2- National KAIZEN Project, Project, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency “JICA).





- منحة مساعدة لمشاريع المنظمات غير الحكومية اليابانية 2 مشروع (1.31) مليون ين.
- مشاريع الأمن البشري على (3المشاريع) بحوالى (0.28) مليون ين.
- مشروع المستشار الفنى لترويج الإستثمار خلال الفترة من أبريل 2015- مارس 2017 لكل المناطق بالتعاون مع وكالة التنمية الزامبية (ZDA)، ويهدف هذا المشروع إلى الإستعانة بمستشار لتشجيع الإستثمار لإبداء المشورة إلى وكالة زامبيا للتنمية بشأن كيفية تجميع المعلومات المتاحة عن فرص الإستثمار في زامبيا، والسوق، وجذب الاستثمار في أهم القطاعات ذات الأولوية (الأغذية المصنعة، والمنسوجات والملابس، والمنتجات الهندسية، والأحجار الكريمة، والجلود والمنتجات الجلدية، والأخشاب والمنتجات الخشبية)<sup>1</sup>.
- مشروع تطوير إستراتيجية الصناعة من مساعدات التعاون الفنى خلال الفترة من أكتوبر 2011- أبريل 2013 بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة (MCTI) ووكالة زامبيا للتنمية والقطاع الخاص بكل المناطق ويهدف هذا المشروع لتحديد نطاق الصناعة الهندسية لصياغة استراتيجية وفقا للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية وإجراء مسح عن الصناعة الهندسية ومؤسساتها وإجراء دراسة على مستوى الشركة وتقييم مستويات التكنولوجيا والأسواق المتوقعة للصناعة الهندسية<sup>2</sup>.

#### سادسا: فى مجال التنمية الزراعية

- مشروع دعم تنويع المحاصيل الغذائية الذي يركز على إنتاج الأرز (FoDis-R) من مساعدات التعاون الفنى خلال الفترة يونيو 2012- يونيو 2015 بالتعاون مع وزارة الزراعة بهدف تحسين نظم البحوث والإرشاد لتعزيز تنويع المحاصيل

1-Technical Advisor for Investment Promotion, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency “JICA).

2- The Project for Development of an Industry Strateg, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency “JICA).

الغذائية، مع التركيز على زيادة إنتاج أنشطة الأرز في المقاطعة الشمالية موتشينج والمقاطعات الشرقية والجنوبية والغربية ولوساكا وصغار المزارعين في المناطق المستهدفة<sup>1</sup>، وكذا مشروع نشر الأرز خلال الفترة من 2015-2019، ومشروع التعاون التقني بشأن الري المجتمعي لأصحاب الحيازات الصغيرة .

➤ مشروع النهوض بقدرات خدمات الإرشاد الريفي (RESCAP) من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من ديسمبر 2009- ديسمبر 2014 بالتعاون مع وزارة الزراعة في المحافظات الشمالية والغربية، ويهدف هذا المشروع إلى إجراء تقييمات لإحتياجات المزارعين وجمع المعلومات اللازمة مثل التقنيات والممارسات المتاحة في المناطق المستهدفة وتوفير التقنيات والمعلومات مع مختلف وسائل الخدمات الإرشادية ووضع خطة لتدريب موظفي الإرشاد بما في ذلك إعداد المواد التعليمية مثل دليل تدريب المدربين<sup>2</sup>.

➤ مشروع إعادة تأهيل مصانع الأسمدة النيتروجينية، بتاريخ 12 يونيو 1984 وقعت الحكومة اليابانية مع حكومة زامبيا اتفاق قرض أنمائي بقيمة 6.342 مليون ين بمعدل فائدة 3.5% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات لإعادة تأهيل مصانع الأسمدة النيتروجينية<sup>3</sup>.

كما استفادت زامبيا من مساعدات التعاون الفني بالمناطق المحيطة بالعاصمة لوساكا بالمشروعات التنموية التالية<sup>4</sup>:

- 1-Food Crop Diversification Support Project Focusing on Rice Production (FoDis-R), Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).
- 2- Rural Extension Service Capacity Advancement Project (RESCAP), Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).
- 3- Nitrogenous Fertilizer Plant Rehabilitation Project the JICA database for Japanese ODA loan project DATA in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA, 6/12/2009).
- 4- Map of JICA Major Projects in Zambia, Activities in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).



- مشروع تصور أثر المخاطر الكيميائية المزمنة/الكامنة والمعالجة الجيوايكولوجية من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من إبريل 2016- يونيو 2022 .
- مشروع تعزيز القدرة الإدارية لمستشفى المستوى الأول في مقاطعة لوساكا خلال الفترة من أبريل 2021 - مايو 2026.
- مشروع رفع مستوى المراكز الصحية في لوساكا إلى مستشفيات المقاطعات من مساعدات المنح (المرحلة 2) خلال مايو 2017 .

#### من مساعدات التعاون الفني كل المناطق:

- مشروع توسيع وتنمية الري لأصحاب الحيازات الصغيرة المجتمعي خلال الفترة من يناير 2019- يناير 2024. بالمقاطعات [لوايولا، تشينجولا، الحزام النحاسي].
- مشروع تحسين بناء قدرات صيانة الجسور في زامبيا خلال الفترة من مارس 2019- مارس 2024 [منطقة لوساكا، منطقة الحزام النحاسي والمنطقة الجنوبية].
- مشروع تطوير الأرز الموجه نحو السوق خلال الفترة من أكتوبر 2019 - 2025.

ومن مساعدات القروض، مشروع زيادة فرص الحصول على خدمات الكهرباء خلال مارس 2009، ومن مساعدات التعاون الفني، مشروع تعزيز الاندماج المحلي للاجئين السابقين في مايوكوايوكوا وميهيبيا خلال الفترة من فبراير 2020- فبراير 2024، ومن مساعدات المنح مشروع رفع مستوى المراكز الصحية إلى مستشفيات في مقاطعة كوبريلت.

- قرض الخصخصة والإصلاح الصناعي، بتاريخ 10 ديسمبر 1992 وقعت الحكومة الزامبية مع الحكومة اليابانية قرض إنمائي بقيمة 9.746 مليون ين بمعدل فائدة 1% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات للخصخصة والإصلاح الصناعي<sup>1</sup>.

1- Privatization and Industrial Reform Loan, the JICA database for Japanese ODA loan project DATA in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA, 3/26/2009).

➤ مشروع مصنع حمض الكبريتيك - إقليم الكافو Kafue، بتاريخ 25 نوفمبر 1980 حصلت زامبيا على قرض إنمائي من الحكومة اليابانية بقيمة 5.450 مليون ين بمعدل فائدة 3.5% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات لمصنع لتصنيع حمض الكبريتيك<sup>1</sup>.

➤ عدد 2 قرض سلعي الأول بقيمة 4.500 مليون ين عام 1977، والثاني عام 1979 بقيم 5.000 ين بإجمالي 9.500 ين بمعدل فائدة 4% لمدة 25 سنة وفترة سماح 7 سنوات<sup>2</sup>.

➤ مساعدات المنح الطارئة لدعم الانتخابات الرئاسية في جمهورية زامبيا (من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) (0.62) مليون ين.

### المبحث الرابع: أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية إلى زيمبابوي منذ عام 1993

تعتبر اليابان من أكبر الدول المانحة للمساعدات إلى زيمبابوي مقارنة بالدول المانحة للمساعدات في منظمة التعاون الإقتصادي، حيث تعتبر زيمبابوي من الدول منخفضة الدخل وتحتاج للمساعدات الإنمائية لتنفيذ المشروعات التنموية بها<sup>3</sup>، وحسب بيانات وكالة التعاون الدولي اليابانية "الجايكا" تلقت زيمبابوي العديد من أوجه المساعدات الإنمائية التي قدمتها اليابان للمشروعات التنموية خلال الفترة من عام 2009 حتى عام 2013، فقد تم إنشاء عدة مشروعات بمدينة هراري مثل مشروع لتطوير قاعدة البيانات للمعلومات الجغرافية (مايو 2015-2017)، ومشروع لتطوير الخطة الرئيسية لتطوير السياحة المجتمعية بهدف تخفيف حدة الفقر (يونيو 2015-2017).

- 1- Kafue Sulphuric Acid Plant Project the JICA database for Japanese ODA loan project DATA in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA, 11/25/2009).
- 2- Commodity Loan the JICA database for Japanese ODA loan project DATA in Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA, 1977, 1979).
- 3- Makoto SATO, **Japanese Aid Diplomacy in Africa: an Historical Analysis** (Tokyo: Ritsumeikan University, Kyoto, 2003).



وتناولت ورقة عمل للمساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية ODA قدمتها وزارة الشؤون الخارجية اليابانية عام 2001 تناولت وفي أعوام 1995، 1998، 1996 على التوالي حصلت زيمبابوى من المعونات اليابانية على 38.7 مليون دولار على التوالي وتقدر ب 17.9%، 16.6%، 17% على التوالي من إجمالي المساعدات من الدول المانحة، وقد حصلت دولة زيمبابوى عام 2012 على إجمالي المساعدات اليابانية بقيمة 18.92 مليون دولار (مساعدات منح 17.13 مليون دولار، و 1.79 مليون دولار تعاون فنى)، وتعتبر زيمبابوى من أكبر الدول المتلقية للمساعدات اليابانية فى دول الجنوب الإفريقي، حيث تستورد اليابان العديد من المواد الخام الضرورية للصناعة اليابانية خاصة من دولة زيمبابوى التى تنتج المواد الخام مثل الكروم والبلاتينيوم والمواد المشعة<sup>1</sup>، وخلال الفترة من 1993 - 2019 بلغت قيمة المساعدات التى تلقتها زيمبابوى حوالى 593.84 مليون دولار<sup>2</sup>، وفى عام 2020 تلقت زيمبابوى من اليابان من مساعدات المنح حوالى 30,78 مليون دولار ومن مساعدات التعاون الفنى 1.86 مليون دولار<sup>3</sup>.

وتعانى دولة زيمبابوى من العديد من الأمراض والأوبئة وضعف البنية التحتية، لذا فقد قامت اليابان من خلال المساعدات الإنمائية الرسمية بتقديم المعونات فى القطاعات والمشروعات التنموية التى من شأنها تخفيف حدة الفقر والمرض والأوبئة التالية:

#### أولاً: قطاع الصحة<sup>4</sup>

➤ مشروع لمكافحة ومنع انتقال الإيدز من الآباء للأطفال بمنطقة Masvingo.

1- Pro., Sadako Ogata, **Op.cit.**,

2- Source: Official Development Assistance (ODA), Ministry of Foreign Affairs of Japan ([www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017.html](http://www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017.html))

3- Japan's ODA (2020) in Zimbabwe (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).

4- Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2011, **Opiate.**,

➤ مشروع الوقاية من الأمراض المعدية للأطفال (من خلال اليونيسيف) في 29 مارس 2011 بمبلغ 464 مليون دولار.

### ثانياً: قطاع الزراعة والرى والأغذية<sup>1</sup>

- عدد 4 مشروعات في مجال الأمن الغذائي بحوالى 29 مليون ين عام 2011.
- وفى عام 2012 منحة مساعدات لعدد 1 مشروع من منظمات غير الحكومية اليابانية بقيمة 61 مليون ين، مساعدات غذائية لعدد 1 مشروع من خلال برنامج الأغذية العالمي بقيمة 460 مليون ين، مساعدات لعدد 2 مشروع للثقافية الشعبية بقيمة 15 مليون ين، ومساعدات لعدد 8 مشروعات في مجال الأمن البشري بقيمة 126 مليون ين.
- فى عام 2013 منحة ل 1 مشروع من المنظمات غير الحكومية اليابانية بقيمة 63 مليون ين، ومساعدات غذائية لعدد 1 مشروع من خلال برنامج الأغذية العالمي 430 مليون ين ، ومساعدات لعدد 6 مشروع فى الأمن البشري بقيمة 105 مليون ين.
- قدمت اليابان العديد من المعونات الغذائية فى 4 ديسمبر 2012 (من خلال برنامج الأغذية العالمي) بمبلغ 460 مليون ين<sup>2</sup>.
- مشروع تطوير الرى المخطط لرى إقليم نيكاكومبا، وتبلغ تكلفته حوالى 1,791 مليون ين، يبدأ مدة التنفيذ من 9 نوفمبر 2015 لمدة 28 شهر، بالتعاون مع وزارة الأراضي والزراعة والمياه وإعادة التوطين الريفى<sup>3</sup>.

1- Japan's ODA Disbursements to Zimbabwe by Fiscal Year and by Type, Year (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).  
2- Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2013, **Op.cit.**,  
3-Project for Zimbabwe Smallholder Horticulture Empowerment and Promotion (ZIM-SHEP Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).



➤ مشروع تطوير الري لمخطط ري نياكومبا Nyakomba، من مساعدات المنح بحوالى 1.791 مليار ين بالتعاون مع إدارة الري بوزارة الزراعة والمياه وإعادة التوطين الريفي بزمبابوى لمدة 28 شهر تبدأ فى 9 نوفمبر 2015 بالمقاطعات (نياكومبا Nyakomba للري، نيانجا Nyanga، مانيكالاند Manicalan، ويهدف هذا المشروع إلى تطوير الري لمساحة 580 هكتار ويستفيد منه 760 مستفيدا، ويشمل بناء البلوكات لمساحة 146 هكتار، وإعادة تأهيل البلوك لمساحة 434 هكتار والمعدات والتدريب، وينتهى المشروع فى 18 يونيو 2019<sup>1</sup>.

➤ مشروع تمكين وتعزيز البساتين لأصحاب الحيازات الصغيرة فى زيمبابوى-ZIM SHEP من مساعدات التعاون الفنى خلال الفترة من مارس 2019- مارس 2024 بالمقاطعات (مانيكالاند Manicaland، وغرب ماشونالاند Mashonaland، ميدلاندز Midlands)، ومشروع تحسين الطريق فى الجزء الشمالى من الممر الشمالى- الجنوبى من مساعدات المنح خلال يونيو 2018.

➤ مشروع تحسين إمدادات المياه والصرف الصحى وإدارة النفايات الصلبة بمدينة شيتونجويزا Chitungwiza بهرارى، من مساعدات مشروعات التنمية اليابانية، حيث تفشى وباء الكوليرا فى عام 2008 باعتبار هذا الإقليم مصدر الوباء بتدهور نوعية المياه الناجمة عن تدفقات مياه الصرف الصحى غير المعالجة إلى الأنهار، والقاء النفايات الصلبة فى الهواء الطلق دون رقابة، ويهدف هذا المشروع إلى تجميع تقرير لخطة رئيسية مقترحة بشأن إمدادات المياه والصرف الصحى وإدارة النفايات فى شيتونجويزا وإعداد تقرير دراسة جدوى عن المشروعات ذات الأولوية للصرف الصحى فى المدينة بهدف تنفيذ المشاريع المقترحة، وبالتالي المساهمة فى تحسين إمدادات المياه والصرف الصحى وإدارة النفايات الصلبة فى المدينة، خلال الفترة من مارس 2012- سبتمبر 2013، ويبلغ تكلفة المشروع 340 مليون ين، ونفذت هذا المشروع وكالة التعاون البلدية شيتونجويزا Chitungwiza اليابانية<sup>2</sup>.

1-The Project for Irrigation Development for Irrigation Scheme Activities in Zimbabwe (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency “JICA).

2- Project for the Improvement of Water Supply, Sewage and Solid Waste Management in Chitungwiza Republic of Zimbabwe, Internal Ex-Post

### ثالثاً: قطاع الطرق والنقل

➤ مشروع تحسين الطرق في الجزء الشمالي الذي يربط بين الشمال والجنوب وتحسين النقل واللوجستيات فضلاً عن السلامة المرورية في الجزء الجبلي الشمالي من الممر بين الشمال والجنوب، الذي يربط زامبيا وجنوب أفريقيا، عن طريق بناء ممرات التسلق وإعادة تأهيل المنحنيات الحادة، ومن المتوقع أن يقلل هذا المشروع من عدد الحوادث المرورية بنسبة 80% تقريباً ويعزز الخدمات اللوجستية والنمو الاقتصادي في المناطق المحيطة بالممر بين الشمال والجنوب بين شيروندو وماكوتى، بالتعاون مع وزارة النقل في زيمبابوي، وتبلغ تكلفة المشروع حوالي 288 مليار ين، وتستغرق مدة تنفيذ المشروع حوالي 42 شهراً يبدأ في 19 يونيو 2018<sup>1</sup>.

➤ مشروع تحسين الطرق في الجزء الشمالي من الممر بين الشمال والجنوب، من مساعدات القروض بالتعاون مع إدارة الطرق بوزارة النقل وتطوير البنية التحتية، بقرض يصل إلى 2.288 مليون ين يبدأ من 19 يونيو 2018 لمدة 42 شهراً، بما في ذلك أعمال التصميم التفصيلية وتقديم العطاءات، ويهدف هذا المشروع إلى تحسينات المرافق وبناء ممرات التسلق لمسافة تتراوح من 5- 6 كم، وتحسين الطرق الأفقية والرأسية للمنحنيات الحادة، وكذا الخدمات الاستشارية لأعمال التصميم التفصيلي، والإشراف على البناء<sup>2</sup>.

---

Evaluation for Development Planning Project conducted by Zimbabwe (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA", December, 2018).

- 1- The Project for the Road Improvement of the Northern Part of the North-South Corridor Zambia (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA").
- 2- The Project for the Road Improvement of the Northern Part of the North-South Corridor, JICA project evaluation reports (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA").





➤ توريد معدات لمشروع تطوير الطرق الريفية النقل، من مساعدات القروض بحوالى 4.100 مليون ين بتاريخ 1982/11/26 بمعدل فائدة 3.5% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات بالتعاون مع وزارة الطرق.

#### رابعاً: قطاع الإتصالات

➤ مشروع ماشونالاند Mashonaland مانيكالاند Manicaland للرقمنة المرحلة (II) من مساعدات القروض بحوالى 11.451 مليون ين خلال الفترة من يوليو 1996- أكتوبر 2001 بمعدل فائدة 2.3% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات، بالتعاون مع وزارة الإتصالات، ويهدف هذا المشروع إلى تلبية الطلب المتزايد على الإتصالات السلكية واللاسلكية من خلال تطوير مرافق الاتصالات السلكية واللاسلكية بما فى ذلك لوحات المفاتيح ومرافق الإرسال ومرافق المحطات الخارجية في مقاطعتي ماشونالاند ومانيكالاند بالعاصمة هراري لتكريب 128,800 خط إضافي باستثناء الضواحي، لتحسين بيئات المعيشة والاستثمار في المنطقة<sup>1</sup>.

➤ مشروع تطوير الشبكات للاتصالات السلكية واللاسلكية من مساعدات القروض بحوالى 5.209 مليون ين بتاريخ 1995/9/7 بمعدل فائدة 2.6% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات بالتعاون مع وزارة الإتصالات<sup>2</sup>.

➤ مشروع توسعة شبكة الاتصالات من مساعدات القروض بحوالى 5.246 مليون ين بتاريخ 1989/10/16 بمعدل فائدة 3.5% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات، بالتعاون مع وزارة الإتصالات.

1- Mashonaland Manicaland Digitalization Project (II), ODA Loan Project DATA in imbabwe (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).

2- Network Development Project Telecommunications), ODA Loan Project DATA in Zimbabwe (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).

➤ مشروع توسيع شبكة الاتصالات الدولية، من مساعدات القروض بحوالي 4.100 مليون ين بتاريخ 1984/4/12 بمعدل فائدة 4.75% لمدة 25 سنة وفترة سماح 7 سنوات، بالتعاون مع وزارة الإتصالات.

➤ مشروع تطوير شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية في ماتابيليلاند Matabeleland، من مساعدات القروض اليابانية بحوالي 9.523 مليون ين خلال الفترة من أغسطس 1993- ديسمبر 2002 ويهدف هذا المشروع لتعزيز وتحسين الإتصالات السلكية واللاسلكية في المدن الرئيسية في ولاية ماتيبيليلاند من خلال تركيب وتوسيع مرافق الإتصالات السلكية واللاسلكية فيها، بما يساهم في تحسين البيئة المعيشية ومناخ الإستثمار في المنطقة<sup>1</sup>.

#### • نتائج الدراسة

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ضعيف للمساعدات الخارجية على النمو الاقتصادي في القطاعات الإنتاجية لهذه الدول للفساد وإنعدام الشفافية في إستغلالها، كما أن الجهات المانحة مازالت تربط بين مصالحها السياسية والإستراتيجية والثقافية والإيدلوجية، وأن مشروعية المساعدات الخارجية في هذه القطاعات لاتخدم أهداف وخطط تنمية الدول المتلقية لها، وذلك لأن معظم المساعدات تنفق في غير الأوجه المخصصة لها.

1- Matabeleland Telecommunications Network Development Project, Ex-Post Monitoring of Japanese ODA Loan Project Zimbabwe (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA, 2004).

